

من اضافة الموصوف الى الصفة ان الركون المقدسة جبرئيل عليه  
الصلوة والسلام تطاف به حيث سار فلم تستقم احدا  
اكلها جاكه رسول بالاشهد ان تحت انفسكم من الحق استكبرتم  
تكبرتم عن اضافة جواب كفى وبعدهم الاستغناء والمراد بالتوسيع  
ففيها عزيم لذيتم كعيسى وبقا فتكلموا المضارع بحجيات الخالق  
الاضحية اي قتلته كترى واوحى وقالوا النبي صلى الله عليه وسلم استهزاء  
قلوبنا خلق جميع الخلق اي غشاشة بالخطية فلا نعي ما نقول قال  
قوله بل لا ضرب لعنهم الله بعدهم الله تكلموا عن رحمة وخذلهم  
عن العقول بكفرهم وليس عدم قبولهم بخلاصة قلوبهم فقليل  
ما يؤمنون ما زنة لتاكيد القلب اي انما نزلهم قليل جدا ولا حاجة  
كتاب من الله مصدق لما هو من التوراة وهو الذي انما نزلهم  
قل قبل مجيئهم يستفهمون عن الذبابة كذا وارسولون اللهم  
انصرنا عليهم بالنبي صلى الله عليه وسلم المبعوث آخر الزمان فلما  
قال جاءهم ما عرفوا الحق وبعدهم النبي صلى الله عليه وسلم  
كقواب حسدا وضوا على الراسية وجواب لما الا وفي جواب  
الثانية قلعت الله على الكافر ببعثنا المشرق وبعثنا انفسهم  
اي حفظها من الضلال وماكرة بمن شقنا تميز لفا على بئس اهل  
بالذم ان يكونوا اي كذبهم بما انزل الله من الوحي تبعا لمفعول  
ليكونوا اي حسدا على ان يقولوا الله بالتخفيف والتشديد من  
فضل الوحي على من يشاء للرسالة من عباده فبما انفسكم  
رجعوا بعصب من الله بكفرهم بما انزل الله والتكلم للبعث  
للعظيم على غضب استحقوه من قبل بتضييع التوراة والكفر  
بجسيم وثلث وبن عذاب مرهين زواهاة واذا قيل لهم

عند  
هذا  
نزل  
عليه  
الكتاب

انفوا

احتموا انزل الله القرآن وغيره قالوا نعم بما انزل علينا اي التوراة  
قال تعالى وكفر فانه الواو والي ال عا ووا وسواء او بعده من القرآن  
وبه الحق حال مصداقا حال ثانية مع كذا لما هو من قولهم فام تعلقوا  
اي قتلنا انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين بالتوراة وقد نرسيم  
فيها عن قتلهم والخطاب للمؤمنين في ذمهم بيئنا صلى الله عليه وسلم  
بما فعلوا با وبعرضنا صوب قولنا جاءهم ما عرفوا بالبينات بالحق ان كالعصا  
كالعصا واليد وخلق الحجر ثم اتخذتم العجل الهام من بعده اي بعد  
ذهاب الالهيات والنتيجة ظالمون بانجازها واذا حدنا شيئا قلتم على الله  
العمل بما في التوراة قد قدز ففما في قوله الطور الجبل حين امتنعتم من  
قبولها يسقط عليكم وقلنا خذوا ما اتيناكم بعقوبة مجتهدا واسد  
واسمعا ما تفرعون به سماع قبوله قالوا سمعنا فكلوا وعصينا ا  
امرنا وانشرنا في قلوبهم العجل اي خالط حبه قلوبهم كما خالط  
النسب كذا هو قل لهم انتم انبياءكم اي كمالكم بالتوراة عبا  
عبادة العجل ان كنتم مؤمنين بها كما عتم المعنى لستم بمؤمنين لان الاله  
لا امر عبادة العجل والمراد بالواو اي فكذلك انتم لستم بمؤمنين  
بالتوراة وقد كنتم محمدا صلى الله عليه وسلم ولا يمان بها الا امر بتكذيب  
قل لهم ان كانت لكم الدار الآخرة اي الجنة عند الله خالصة خاصة من  
دونه الناس كما زعمتم فتمت الموت ان لنعم صار قبلة تعلق بتمنيته  
المنظارة على الاقوال بقدره الفاني ان صدقتم في قولكم انما كروا  
كانت لربو فرصا والموصول اليها الموت فتمنوه ولهم يتمنوه ابدا بما  
بما قدضت ايديهم من كفرهم بالنبي صلى الله عليه وسلم المستلزم كذبهم  
والله عليهم بالظلم عليهم بانظالمية الخافين فيجازيهم ولهم فيهم  
لام قسم احرض الناس على حبه احرض من الذين اشركوا المتكبرين للبعث